

المصدر : الرياض  
التاريخ : 08-08-2005  
العدد : 13559  
الصفحات : 16  
المسلسل : 88

كابتن المنتخب والهلال "سامي الجابر" لـ "الرياض":

# إنجازات قائدنا الفذ (فهد) شامخة في الوجدان والتاريخ

لا نريد المشاركة في المونديال فقط  
إنما هدفنا تحقيق النتائج المشرفة

موسم (اديموس) يجب أن  
يسقما من تاريخ الهلال!  
طموح إدارة محمد بن فيصل  
بلا حدود.. وهذا سر نجاحها

الرياضية الحديثة في جميع مناطق المملكة.

وأضاف الكاتب سامي الجابر بأن رحيل الملك فهد بن عبدالعزيز يعد خسارة كبرى لوطنه وللأمتين العربية والإسلامية.. فرحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأسكنه فسيح جناته داعين الله أن يجمعنا جميعاً الصبر والسلوان إنه سميع مجيب الدعاء وإن يجزيه خير الجزاء لما قدمه رحمة الله عليه، لوطن المصطفى وللأمتين العربية والإسلامية.. وقال إنني أعو الله سبحانه وتعالى أن يرفع من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وأن يحفظهم ويسدد خطاهم وأن يوفقه الله لخدمة مسيرته الخيرة والنماء والبناء لخدمة هذا الوطن الغالي وخدمة الأمتين العربية والإسلامية فهما خير خلف لخير سلف.

بعد ذلك انتقلنا بدقة الحديث مع سامي الجابر إلى عدد من الجوانب الرياضية وكان الهلال في بدايتها ويطولونه الأريج التي حصدها هذا العام فقال:

الشقيق الهلالي ليس بذلك الشقيق الذي يرضى بالانتماءة وفي مسيرته الرياضية تاريخياً مليء بالإنجازات فمنذ تأسيس الهلال فهو في معركة تحد يتاور على البطولات ولا يبحث عن غيرها، وهذا هو الهلال لا يدخل في تفاصيل وتفسير ولا يدخل في عناوين التسوية بل إن ما يعمله رجال الزعيم هو رفع راية العمل الناصح المصحوب بالخطيئة السليم لذا جاءت المسيرة مليئة بالإنجازات والبطولات.

ففي العام الماضي مر الهلال بظروف وأزمة عابرة تجاوزها ويخطو ويرامح سليمة كانت تصب في خاتمة كيميائية حصد البطولات وهذا ما تحقق بفضل من الله أولاً ومن ثم بفضل حسن الأعداد والمتابعين من قبل المخلصين بنادي الهلال سواء من أعضاء الشرف أو من رئيس النادي ومعه مجلس إدارته أو من قبل الجماهير الفتي والإداري ولا أنسى هنا وفقات الجماهير الهلالية التي كان لندورها أثر في رفع منوياتنا ودفعنا إلى تحقيق تلك البطولات.



الأمير محمد بن فيصل أعاد الهلال للبطولات



أديوس لم ينجح مع الهلال

حاوره - سعد المصباح:  
 ■ بدأ كاتب المنتخب السعودي ونادي الهلال (سامي الجابر) متأثراً بعد سماعه خبر وفاة قائد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقال في بداية حديثه المطول لـ الرياض، بأن اللسان يحجز عن التعبير وأن العين لتدمع لفرق القائد والزعيم والأب الحنون ويأتي مجد الدولة السعودية الحديثة هلقد الأمانا وأحزناً فراقه راجياً من الله أن يسكنه فسيح جناته وأن يوسع في قبره وأن يجازيه بالاحسان على ما قدمه للأمتين العربية والإسلامية ولهذا الوطن المعطاء من خدمات جليلة ومن إنجازات متوارثة عظيمة تسجل له بأحرف من ذهب.

فأثره كثيرة ولا يتسع المجال هنا لتذكرها فهي تحتاج إلى مجلدات وكتب كي تدون فيها الإنجازات المتتالية التي خص بها هذا الوطن وخرج بها خارج حدوده.. ولعل توسعه الحرمين الشريفين تمثل ممثلاً في بعد رؤيته وسلاسة في التنفيذ كذلك قيامه بإنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الذي هو في الواقع يعد معلماً من المعالم الحضارية والإسلامية وشاهداً من الشواهد العظيمة والجليلة التي ترسخ صداها في الأذهان داخلياً وخارجياً.

فالحديث عن إنجازات هذا القائد الضئ تسبق شامخة عامرة في الوجدان والتاريخ فعندما نمرج إلى الإنجازات والمنشآت الرياضية تتذكر تطور الرياضة السعودية في عهده الزاهر وتذكر المنجزات والإنجازات في عهده الميمون ففي عهده رحمة الله عليه، شهدت الحركة الرياضية العديد من الإنجازات وفي شتى نواحي الحياة ومنها قطاع الرياضة والشباب التي تشرفت بالوصول إلى العالمية عدة مرات وتحقيق الانتصارات في المنافسات القارية والدولية وقد رافق هذا المعطاء قيام المنشآت

◀ ماذا عن شريطكم الجديد... وهل سيتم طرح إصدار جديد خلاف ما تم تقديمه في الشريط الأول؟  
 - أحمد الله واشكره على نجاح الشريط والذي لاقى قبولا وإقبالا من مجيى وشاق كرة القدم. وهذا الشريط هو ثمرة جهد وعطاء ومشوار رياضي وذكري جميلة بين مد وعطاء كروي وحدثنا سيرت مشوارى مع الزعيم والمنتخب الوطني.. وما أتأ يصنده حالياً هو قياس مدى الإقبال على الشريط ومن ثم نتطلق لإصدار الثاني الذي سيكون مختلفاً عن الأول وحاقلاً بالأكسبر من الانجازات سواء الانجازات مع النادي أو المنتخب.  
 ◀ الهلال صرف عنه بنانه لا يتنازل عن البطولات فهو أن تم يكن الأول أو المتصدر فإنه يحل ثانياً في مجمل البطولات المحلية والخارجية؟  
 - يكفى إن الهلال حقق حتى اليوم (٤٣) بطولة ما بين محلية وخارجية فتجزم الهلال ومند البدايات تم يتنازلاً عن البطولات فثارخه حافل وملئ بالانجازات فهو وجمابيره ونجومه ومجالس اداراته وعضاء شرفه من أسعد الناس

فيصل لتملك طموحاً لا حدود له وتملك رؤية بعيدة المدى كانت تعمل ليل نهار منذ بداية الموسم تخطط وترسم وتبني مبدأً للفرق وقد بعيت الكلمة وبقي الرأي للمجموعة، حيث وقفت خلف الفريق ودعمت الجهازين الفني والإداري وشجعت المواهب والنجوم الواعدة ورسمت منهجية للعمل الإداري الناضج ومن التفرّد بالقرار أو الرأي كانت المشورة سمة العمل الناجح لكافة الأطراف بالنادي من إدارة وجهازي فني وإداري ولاعيين وحتى الجماهير الهلالية كان لها دور في تلك الانجازات بحضورها وتشجيعها وإسداء النصائح للاعبين.. ولا أنسى هنا أن أشيد ببعضه شرف النادي الذين كانت كلمتهم حاضرة وأبهم صائباً في كل الأحوال شاركوا في وجدوا حب الولاء للنادي كانت وقتهم مشرفة بل وفاعلة طيلة الموسم بل وإنشاء التحضير والاعداد للمسابقات ومن خلال تحقيق الانجازات والبطولات..  
 ◀ وماذا عن نجومية المواهب الهلالية ودورها في تحقيق الانجازات ومنها الرباعية، وماذا تود أن تقول لهم؟  
 - كنت أزداد فرحاً عندما بهم نجم هلايى فذ بتسجيل هدف أو بتقديم نفسه للملا بستوى رفيع ورياءه قوي وقد كان لنجوم الهلال كلمتهم بالميادين حققوا المتأج وسجلوا أفضل الأهداف وحسموا بعض المباريات لصالح الأزرق.. وكلمتي لهم تخرج من جوف صادق بأن يحافظ هؤلاء النجوم على أمورهم البدنية والذهنية وأن يكونوا مثلاً يحتذى به في العمل والتعاون والإخلاص والصدق وقول الحق وإن يتأثروا على أدايمهم الجيد لظفروا بالانضمام إلى المنتخبات الوطنية.

للفرق لمواجهة فريقى الاتحاد والشباب.  
 ◀ بما أننا بصدد ذكر البطولة العربية كان الزعيم من أفضل الفرق ولكنه تنازل عن هذه البطولة طواعية رغم استحفاقه بكأسها واذكر أن المدرب بياكيتا، لعب بالصف الثاني امام فريق الاتحاد.. هل هذا كتيك تحصد البطولات المحلية.. ام ماذا؟  
 - بطولة دوري كأس خادم الحرمين الشريفين وبطولة سابقة كأس سمو ولي العهد معها كأس الأمير فيصل بن فهد وكأس بطولة التضامن ضد الإرهاب أربع دور في تلك الانجازات فوسين أو اذى من تحقيق كأس البطولة العربية ولكن ظروف فنية ورتوية المدرب بياكيتا، الشاقية والإدارة الواعية وتوجهات النظر الصائبة لعب الهلال في المباراة الأولى امام الاتحاد بالصف الثاني وخسر يشرف ويعدنا كان التركيز منصباً على ما تحقق كأس سمو ولي العهد وهذا ما تحقق والله الحمد والمعب ذلك حماساً وتفاهل بين الجهازين الإداري والفني والإدارة وبمشاركة نجوم الهلال بتحقيق كأس دوري خادم الحرمين الشريفين وفلنا شرف الحصول على بطولة الدوري والسلام على راعي المباراة وهذا هو المسكب وهذا هو الأهم لكل الفريقين الشباب والهلال.  
 ◀ حدثنا عن نجوم الهلال وعن ادارته وعن جماهيره التي تواجدت بكثافة في البطولات الأربع.. كيف كان تعامل الإدارة معكم وكيف كان الجهاز الفني يتفاعل ويتعامل مع لاعبي الهلال طيلة الموسم؟

الكلينت سامي نتعد إلى الوراء قليلاً وعلى وجه التحديد مرحلة المدرب «أديموس» لنتفان تلك المرحلة بالفرقة الذهبية وهذا المثل الهلالي عشتها برياعية متميزة.. فماذا تود أن تقول؟ لقد قلت الإيجابية فالمرحلة الماضية لا تذكر في تاريخ الهلال.. والمرحلة الذهبية مرحلة حصد البطولات هي الأجل في تاريخ الزعيم فالمعارنة غير عادلة جداً فهناك فوارق وبجوانب عدة ولكن ما يجعل المرحلة الذهبية هو ان الإدارة الحالية بقيادة الأمير محمد بن فيصل ومعهم أعضاء مجلس الإدارة ومعهم الجهاز الفني بقيادة بياكيتا، والجهاز الإداري بأكملة أخذت بالمعمل الإداري الناجح وغرست في ذهنها ان الجماعية، هي عناوين لتعمل الإداري المتميز فالإدارة بالأهداف هي ميزة خرجت بتوصيات إيجابية عالية الأداء والجدوة وتبع تلك أربعة بطولات، في موسم واحد كإنجاز غير مسبوقة في تاريخ البطولات المحلية، وأب هنا أن أشير إلى أن الإدارة السابقة بقيادة الأمير عبدالله بن مساعد كانت ملموحة وصملت كل ما في وسعها لتحقيق شيء كبير لنادي الهلال ولكن الجهاز الفني الذي كان يترأسه «أديموس» قضت على كل الابداعات والبرامع التي كانت في حوزة وخميلة الإدارة حيث كان للجهاز الفني دور في تأخر الهلال وعدم مجاراة الأندية وتحقيق البطولات.  
 ◀ الهلال هذا الموسم حقق بطولاته الأربع امام فرق مختلفة. الا ترى ان الفريق اكتسب خبرة ومعرفة بأداء وطرق لعب الأندية السوفوية؟  
 - اعتقد ذلك فالمدرب بياكيتا عند المواجهات الكروية يعمل على تطبيق كتيك معين ويطلب من اللاعبين تنفيذها ومع استمرارية اللعب على النهائيات استطاعت المجموعة الهلالية أن تكون أكثر دراية ومعرفة وعطاءً في الميدان وأضرب هنا مثلاً لثمودجياً فالمباريات التي لعبها الفريق امام فريق الأهلي ضمن منافسات البطولة العربية اعتبرها أعضاء

ولعلني أضيف ان الهلال وهو يعيش في أوضاع تدريبية لا ترتقي إلى طموحات نجومه بتحقيق الانتصارات وذلك كون النجوم هم الذين يستخدمون المدربين ويساعدون على بروزهم.

خلال السنوات الأخيرة ظهر أكثر من نجم هلالى قدم نفسه على خارطة الفريق بالنادي والمنتهب والاسماء كثيرة.. من وجهة نظرك هل للمدرسة دور في ذلك أم ان هناك اسباباً أخرى؟

قد يكون لمدرسة الهلال دور في بروز العديد من المواهب وقد يكون للمدربين دور في اكتشاف المواهب وتقديمهم للملاعب وللجماهير. ولحق تعتبر مدرسة الهلال أنموذجاً حي يقتدى بها في خروج النجوم والمواهب وتقديمها للملاعب بنجوم يقدر بهم بالبيان شاركوا الهلال وحدهم الوطن في مختلف البطولات. فنادماً عرف عن الهلال بأنه لا يفرق الذي يقدم المواهب للملاعب الكروية فلا عجب من ذلك.

تذكر بين الحين والآخر موضوع الاعتزاز، ولكنك لم تعدد الوقت. كما ان الجماهير الرياضية ومحبها المبرزين المعروفان كالديريون وناكيتا برون ان سامي الجابر لا زال قائماً وبإذن الله على مواصلة المشوار الرياضي لسنوات قادمة؟

احترم كل وجهات النظر التي تنشئ على سامي الجابر وتطالبه بالاستمرار في الملاعب وصدفوني مع كل بطولة ملاكية ومع كل انجاز رياضي لوطن ينسى سامي الجابر موضوع الاعتزاز.. فالأمر ليس بالهين وطرخ موضوع الاعتزاز في هذا الوقت لا يقيد دعوتي أعيش أفرح بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ مع نسجوم الأخضر والبيرويلين عن المنتخب الوطني كذلك دعوتي للكلذ يطعم الرياضة الذهبية وانجازات الأرق وبعدنا يكون الحديث عن الأشياء الأخرى بعد المشاركة الموندبالية، وتشريف الرياضة السعودية في هذا المحفل الرياضي الهام بمشيئة الله تعالى سنحاول جميعنا من مسؤولين وأجهزة إدارية وفضة ولاعبين من رفع اسم وطن المشفكة العربية السعودية بتحقيق النتائج الجديدة المشرونة بالمتحقى الرفع والافتخار الفوي

ذكر النقاد والمثابون بأن أجنبسي الهلال كدماتسو، وفتقاريس، بخندان من أفضل اللاعبين الأجانب في الدوري السعودي.. هل تؤيد ما يذهب إليه هؤلاء بأفضلية اجانب الهلال؟

نعم يجب أن نقول كلمة حق بأن اللاعبين الاجانب بالهلال تفرسين وكدماتسو من أفضل اللاعبين الذين شاركوا بنافعية وحسموا اغلب النتائج.

الدوري السعودي هذا العام قدم فرقاً مميزة كانت ساعلة من دوري الدرجة الأولى وهناك فرق بالتميز لم تظهر بمستواها المعروف. ما تعليقك على هذا الكلام؟

جميع الفرق المشاركة في دوري كأس خادم الحرمين الشريفين كان يمكنهم ان يطموح بالوصول إلى التسرع التنهبي والتأهل للبطولة النهائية فالفرق كانت متقاربة المستوى حتى فرق مراكز المؤخرة كان لها حضور في بعض المباريات مما يؤكد ان فرق المتمتاز كانت تحاول الرفع من مستواها أثناء المباريات بحثاً عن تعزيز مواقعها والوصول إلى المربع الذهبي.

وأي من الفرق التي نالت

اجابك؟ حقيقة اعتبر جميع الفرق التي شاركت في الدوري مستقيمة في حضورها وادائها وان كنت ارى أن فرق الوحدة والقداسية والأنصار هما فرسان الجولة الفاتحة قدم مستويات رائعة ونتائج جيدة و فريق القداسية وصل لنهاية كأس سمو ولي العهد، والأنصار حافظ على مكانته ضمن فرق الممتازا وقدم خلال الدوري مستويات فنية قوية وعروض متوازنة أمام الفرق.

كأين سامي حملت على عاتك خلال مشوارك الرياضي مع الهلال والمنتخب وعودا بتحمل المسؤولية وتأديتها بالصفاء المشرف وتحقيق النتائج ومنها على سبيل المثال وضوح المنتخب السعودي إلى نهائيات كأس العالم بألمانيا وحصول الهلال على أربع بطولات في موسم واحد ما تود ان تضيف؟

الحمد لله على كل حال.. فاللاعب مهما وصل من مكانة لن يستطيع ان يقدم اجازاً لو حده ما لم يكن هناك فريق متكامل يقف خلف تلك الاجازات فالجماعية وفريق العمل الواحد وبالروح العالية المرتفعة وبالتخطيط السليم وبالتفديد الجيد من قبل الأجهزة الإدارية والفضية واللاعبين خرت تلك الاجازات. وهذا لا أنسى وقفات الجماهير السعودية التي تحبتر الرقم واحد في دعم مسيرة الأخضر نحو تحقيق النتائج والوصول إلى نهائيات كأس العالم بألمانيا ٢٠٠٦ فالجابر جزء من المنظمة الكبيرة في الحركة الرياضية السعودية.

كأين سامي بعد التأهل لنهايات كأس العالم بألمانيا أصبحت الكرة السعودية محطاً ومحل أقطار المتابعين والمنتكيات والمدريين اللاعبين يل وتوسائل الإعلام فاقطبة كيف تسير تلك التطلمات؟

المسؤولون بالرياسة العامة لرياسة الشباب، ويقف على قمة الهرم الرئيس العام الأمير سلطان بن عبد وسمو تائه الأمير نواف بن فيصل بلزكون ما ذهبت إليه في سؤلك فهم ومن يسانداهم في وضع التصراخ لانجاح الأخضر وضفاً بصورات لانجاح خطة المشاركة في هذا الموندبالي العالمي.. فمنذ نهاية مباراة أوركسان وبعد تأملنا للنهايات كان استقراء وتطلع

ومساندة ومعالجة وتخطيط. مرسوم لإعداد المنتخب وظهاره بصورة قوية أمام المشاركين وإذا تمت البرامج بشكل رائع فسلكون المنتخب السعودي في المانيا مناضاً بإذن الله وهذا شأن نبيسه ويستشفه من اهتمام القائمين على شؤون المنتخب الذين مهمهم في القيام الأول أن تكون المشاركة في الموندبالي رائعة ومتميزة في مندولاتها وتمثيل الوطن خير تمثيل أمام أقوى وأعتى المنتخبات وأعطى صورة واقعية للثقافة والإعلاميين والمدريين وتوسائل الإعلام عن تطور كرتنا السعودية قبل الختام. ماذا لديك؟

أقول انتظروا العديد من المتماجات الموسم الرياضي القادم.

مع شكري وتقديري لكافة الزملاء الاعلاميين والرياضيين والاعلاميين في مختلف مواقعهم ولعلني هنا اخش الشكر والتقدير للاخوة الزملاء بصحيفة (الرياض) وعلى رأسهم رئيس التحرير الأستاذ تركي السديري وثلاثخوة الزملاء بالانتم الرياضي الذين وقفوا مع سامي الجابر ومع كافة الأندية السعودية والرياضيين بمختلف منولهم واختلاف وجهات نظرهم.